روما تشير الى امكانية وضع اليونيفيل تحت قيادة ايطالية فرنسية.. وعنان يقترح ان تتسلم باريس القيادة في شباط

قوات فرنسية تنضم للقوة الدولية بلبنان واوروبا تستعد لارسال المزيد

■ بيروت ـ عواصم ـ وكالات الانباء: افاد مصدر اوروبي الجمعة ان الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان اقترح الجمعة خلال اجتماع مع وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي ان تحتفظ فرنسا بقيادة قوة الطوارئ الدولية المعززة في لبنان (يونيفيل) حتى شباط (فبراير) 2007 على ان تتسلمها منها ايطاليا بعد ذلك.

وقال المصدر الذي طلب عدم كشف هويته متحدثا على هامش الاجتماع ان «كوفي عنان اقترح ان يبقى (الجنرال الفرنسي آلان) بيليغريني قائدا لقوة يونيفيل حتى شباط (فبراير) 2007 وان تتولى ايطاليا القيادة عندها».

وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك افاد مساء الخميس ان فرنسا التي ينتهي تفويضها بقيادة قوة يونيفيل الحالية في نهاية كانون الثاني (يناير)، مستعدة للاستمرار في هذه المهمة.

وطلب من فرنسا اساسا تولي قيادة يونيفيل المعززة غير انها بدت الاسبوع الماضي مترددة في ارسال قوات كبيرة الى لبنان فأعلنت ايطاليا «استعدادها» لتولي القيادة.

وسترسل ايطاليا وفرنسا اكبر وحدتين الى قوة يونيفيل المعززة قد يصل عددهما الى الفي جندي فرنسي وثلاثة الاف جندي ايطالي.

وقال ارتورو باريسي وزير الدفاع الايطالي ان بامكان ايطاليا قيادة قوة حفظ السلام في لبنان من مكتب في نيويورك في الوقت الذي تترك فيه العمليات على الارض تحت القيادة المباشرة لجنرال فرنسي خلال الوقت الحالي على الاقل.

وعرضت ايطاليا تقديم نحو 3000 جندي كما عززت فرنسا تعهدها بارسال قوات لتصل الى ألفي جندي عشية اجتماع بروكسل. لكن مساهمين اخرين في المهمة التي يحتمل أن تكون محفوفة بالمخاطر يترددون رغم التشجيع والضغط من جانب الولايات المتحدة ودول اخرى. ورغم ذلك تعهدت بلجيكا الجمعة «بمشاركة كبيرة» في القوة.

ووصل الجنود الفرنسيون بحرا الى ميناء الناقورة بجنوب لبنان وهم جزء من العرض الفرنسي الاولى بالمشاركة بمائتي جندي اضافي الى جانب 200 يشاركون بالفعل في قوة الطوارىء العاملة في لبنان (يونيفيل).

وكان نحو 50 جنديا فرنسيا وصلوا الى الميناء الاسبوع الماضي.

وأصرت فنلندا التي تترأس المحادثات الطارئة لوزراء خارجية الاتحاد الاوروبي مع عنان على أن مصداقية الاتحاد المكون من 25 دولة معرضة للخطر وأنه يتعين على الاتحاد اثبات ان بامكانه نشر قوة بشكل سريع لحماية الهدنة الهشة.

وقال اركي تيوميويا وزير خارجية فنلندا التي تتولى الرئاسة الدورية الحالية للاتحاد «يجب أن يكون الجانب الاكبر من القوة هناك في غضون أسابيع قليلة لان هناك مخاطر في كل يوم أن وقف اطلاق النار قد ينهار».

وينظر مسؤولو الامم المتحدة الى وجود مفرزة أوروبية قوية كأمر حيوي لتحقيق توازن في قوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة الموسعة حيث من المقرر أن تتشكل من نحو 15 ألف جندي وستعمل الى جانب عدد مماثل من جنود الجيش اللبناني في الجنوب.

وأعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك أن بلاده ستزيد من حجم قواتها بعدما حصلت على ضمانات بأنها ستكون قادرة على الدفاع عن نفسها.

وكان شيراك خيب امال حلفاء لفرنسا بعدما عرض في البداية مضاعفة القوة الفرنسية الموجودة ضمن اليونيفيل لتصل الى 400 جندي. ورحب الرئيس الامريكي جورج بوش بالعرض الفرنسي الجديد. وقال بوش «هذه خطوة هامة نحو اتمام الاستعدادات لنشر قوة الامم المتحدة المؤقتة للبنان».

وتريد اسرائيل انتشار قوة تابعة للامم المتحدة الى جانب الجيش اللبناني قبل أن تنسحب بالكامل من لبنان. كما توعدت ايضا بمواصلة حصارها البحري والجوي الجزئي الذي تفرضه على لبنان الى أن تقوم القوة بمراقبة الحدود مع سورية.

وقالت وزيرة الخارجية الاسرائيلية تسيبي ليفني «لا تتوقع اسرائيل أو تطلب أن تصل القوة الدولية للدفاع عن حدودها. اسرائيل قادرة على الدفاع عن نفسها وهذا ما نعتزم فعله».

وأضافت «لكن القوة الدولية مطلوبة لمساعدة الجيش اللبناني.. الذي هو للاسف جيش ضعيف.. على الانتشار في الجنوب وليحل محل حزب الله في جنوب لبنان وبالطبع لفرض حظر الاسلحة على حزب الله».

كما صرح الوزير البريطاني المكلف الشؤون الاوروبية جيف هون الجمعة ان بريطانيا لن تساهم في قوة الطوارئ الدولية في لبنان (يونيفيل) بقوات برية بل بوحدات «متخصصة».

وقال هون للصحافيين لدى وصوله الى اجتماع يعقده وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي الـ25 بحضور الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان «اشك في ان نتمكن من المساهمة في القوة» البرية.

قوات فرنسية تستعد للانتشار على الحدود الاسرائيلية اللبنانية

حزب الله: لبنان ليس في نزاع مع سورية ليكون هناك نشر قوة دولية على حدودهما

لبنان يريد «مساعدات تقنية» من القوة الدولية وليس انتشارها على الحدود مع سورية

■ بيروت ـ اف ب: اعلن وزير الاعلام اللبناني غازي العريضي ان الحكومة اللبنانية لا تتجه الى نشر قوات تابعة للامم المتحدة على الحدود مع سورية، موضحا ان لبنان طلب فقط «مساعدات تقنية» للجيش اللبناني في هذه المنطقة.

وقال العريضي اثر جلسة مجلس الوزراء مساء الخميس «في ما يخص الحدود اللبنانية السورية لم يقل اية كلمة من جانب الحكومة اللبنانية بأنها تتجه الى نشر قوات اليونيفيل».

واشار الى ان لبنان طلب من الامم المتحدة «مساعدات تقنية للجيش اللبناني ليكون في هذه المنطقة» لمراقبة المعابر والتأكد من ان «الحدود مضبوطة» ومن عدم وجود «عمليات تهريب اسلحة».

وفي هذا الاطار، اعلن العريضي انه تم تكليف رئيس الحكومة فؤاد السنيورة التباحث مع المستشارة الالمانية انغيلا ميركل «في تزويد الجيش اللبناني بالمعدات والامكانات التقنية التي تمكنه من تأمين حدوده البرية والبحرية وضبطها بقواه العسكرية الذاتية».

وسيطلب السنيورة من ميركل ايضا «توفير دورات تدريبية في هذا المجال لعناصر الجيش اللبناني ومن يستعين بهم لهذه المهمة»، تماشيا مع القرار 1701 الصادر عن مجلس الامن الدولي الذي يتيح للحكومة طلب المساعدة حسب الحاجة وبالوسائل التي يرتئيها من أجل ممارسة السيادة اللبنانية كاملة على الحدود البرية والبحرية.

وحذر الرئيس السوري بشار الاسد في حديث تلفزيوني منذ يومين من ان نشر قوات دولية على الحدود بين سورية ولبنان «يخلق حالة عداء» بين البلدين الجارين.

واعلن السنيورة الخميس ان انتشار قوة يونيفيل المعززة على طول الحدود اللبنانية السورية يتطلب قرارا من مجلس الوزراء، وانه ليست لبيروت اية نية عدائية تجاه سورية.

ومن جهته قال حب الله الجمعة ان «لبنان ليس في نزاع مع سورية» لكي يحتاج الى نشر قوة دولية على الحدود بين البلدين.

وقال حب الله لوكالة فرانس برس ان «لبنان ليس في نزاع مع سورية، وبالتالي فانه ما من سبب لنشر قوات دولية بين هذين البلدين الجارين»، خصوصا ان القرار 1701 الدولي «لا ياتي على ذكر هذا الموضوع».

واعتبر حب الله ان «طرح هذا الموضوع ليس صحيحا» وانه «يبدو ان هناك محاولة خارجية لفرض قرارات على لبنان». وقال النائب «سيكون هناك 15 الف جندي دولي في جنوب لبنان، وانتشار قوة دولية على الحدود مع سورية يتطلب 40 الى 50 الف عنصر، فهل سنقبل بنحو 70 الف جندي اجنبي على اراضينا؟ اين السيادة؟ اين الاستقلال؟».

واشار الى ان الحكومة اللبنانية هي نفسها «لم تطلب ذلك».

وتعليقا على هذا الانتشار، قال حب الله ان «هذا جيش لبنان» ومراقبة الحدود هي «من ابسط واجباته»، ونحن «نرحب ونشجع قيامه بذلك». اما في ما يتعلق بالمساعدات التقنية التي طلبها لبنان، فقال النائب ان «لا مشكلة في ذلك طالما ان الجيش هو الذي يراقب الحدود».

لبنانيون يشيعون جثمان شهيد في النبطية

وزير سوري يعتبر نشر القوة الدولية على الحدود مع لبنان «غير مقبول»

■ لشبونة ـ اف ب: اعتبر وزير الاعلام السوري محسن بلال في مقابلة نشرتها الجمعة صحيفة «بوبليكو» البرتغالية ان نشر قوات الامم المتحدة العاملة في لبنان (يونيفيل) على الحدود بين لبنان وسورية «غير مقبول على الاطلاق».

وقال ان نشر اليونيفيل على الحدود «غير مقبول على الاطلاق لان لبنان وسورية هما عائلة واحدة، وبلدان سيدان لم تقع يوما اي حرب بينهما».

وتابع «بين بلدين صديقين تخيم على علاقاتهما اجواء السلام التام لا يمكن نشر قوة فصل. سيكون ذلك عملا عدائيا تجاه سورية»، مشيرا انه لا توجد عائلة سورية ليس لديها اقارب في لبنان والعكس صحيح. وكان وزير الخارجية الفنلندي اركي توميويا اعلن الاربعاء بعد محادثات في هلسنكي مع نظيره السوري وليد المعلم ان سورية هددت باغلاق حدودها مع لبنان في حال انتشار قوة دولية على طول الحدود اللبنانية السورية. وقد اعلن الرئيس السوري بشار الاسد انه يعارض نشر قوة دولية على الحدود اللبنانية السورية كما تطالب اسرائيل، واصفا ذلك بالعمل «العدائي» تجاه بلاده.

الجميل: على لبنان ان يتمسك بالامم المتحدة لا بالقوى الخارجية

بكفيا (لبنان) ـ من اليستير ليون:

قال الرئيس اللبناني الاسبق امين الجميل انه يتعين على لبنان ان يتمسك بمجلس الامن الدولي حتى لا يجد نفسه يدور في فلك اية قوى خارجية لدى خروجه من الحرب المدمرة مع اسرائيل. وقال الزعيم المسيحي الماروني (63 عاما) «لبنان ساحة قتال لاخرين».

وخسرت ادارة الجميل التي كانت متحالفة مع الولايات المتحدة صراعا عنيفا مع جماعات مدعومة من سورية وايران صممت على طرد قوات متعددة الجنسيات بقيادة الولايات المتحدة وعرقلة اتفاق توصلت اليه مع اسرائيل بوساطة امريكية بعد غزو عام 1982. وقال الجميل «يتعين ان نحرص بشدة على التمسك بمجلس الامن الدولي بوصفه المحاور الدولي الوحيد لحل المشاكل على حدودنا والا نعتمد على اية علاقات ثنائية».

واضاف ان توافقا نسبيا في الاراء بخصوص لبنان بين الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن جعل عملية حشد تأييد الامم المتحدة اكثر سهولة بالمقارنة مع فترة حكمه من عام 1982 وحتى 1988 عندما كانت المنظمة الدولية لا تزال منقسمة بسبب صراعات الحرب الباردة. وقال ان سورية التي اتهمها بمحاولة «معاقبة وتدمير لبنان» بشكل مستمر لها مصلحة في استعادة احترامها في التعامل مع مجلس الامن. وعبر عن خشيته من ان يلقى قرار مجلس الامن الدولي رقم 1701 الذي اوقف القتال بين اسرائيل وحزب الله نفس مصير قرار صدر عام 1978 بعد اول غزو بري اسرائيلي للبنان. ولم يدخل قرار عام 1978 حيز التنفيذ الا في عام 2000 عندما انسحب الجنود الاسرائيليون بعد اعوام من هجمات حزب الله. وتابع الجميل «الوضع في الجنوب لا يزال هشا...الاسرائيليون لا يزالون هناك والجيش اللبناني لا يزال غير قادر على مواجهة التهديدات وموقف حزب الله مبهم للغاية».

وذكر ان العنف قد يتفجر من جديد ما لم يظهر لبنان والمجتمع الدولي تصميما كافيا على تطبيق القرار 1701 الذي يدعو القوات الاسرائيلية الى الانسحاب من الجنوب ليتم نشر الجيش اللبناني وقوة الامم المتحدة لحفظ السلام المكلفة بمراقبة منطقة حدودية تخلو من مقاتلي حزب الله.

والجميل الذي يشغل حزبه الكتائب ثلاثة مقاعد في مجلس النواب اللبناني المؤلف من 128 مقعدا هو عضو في تحالف مناهض لسورية مؤلف من فصائل مسيحية ومسلمة يشمل ايضا الزعيم الدرزي وليد جنبلاط الذي كان احد الد خصومه في اوائل الثمانينيات. وتشكل التكتل الذي يهيمن على البرلمان والحكومة بعد اغتيال رئيس الوزراء الاسبق رفيق الحريري في عام 2005.

والقى التحالف مسؤولية اغتيال الحريري على عاتق سورية. وقال الجميل «مستقبل المؤسسات الليبرالية والديمقراطية في لبنان بات على المحك الان».

واضاف انه يتعين على حزب الله المدعوم من سورية وايران ان يضمن الا تطغى صلاته بطهران على هويته اللبنانية. وقال «حزب الله حر في ان يحترم ويكون جزءا من ايديولوجية الخميني لكن لا يجب ان يتعارض ذلك مع مصالح لبنان وتوافق وطني لبناني حقيقي».

واضاف ان هذا يعني ان الدولة وحدها هي التي يجب ان تمتلك السلاح وان الحكومة وحدها هي التي يجب ان تتخذ القرار بخصوص قضايا الحرب والسلام في اشارة الى الهجوم الذي نفذه مقاتلو حزب الله في 12 يوليو تموز عبر الحدود والذي انتهى بأسر جنديين اسرائيليين واثار الصراع مع اسرائيل الذي استمر خمسة اسابيع. وقال من شرفة منزل اسرته الذي يرجع للقرن السادس عشر ببلدة بكفيا الجبلية «الغموض امر مهلك». (رويترز)

اتهام لبناني من قرية الغجر بالتخابر مع حزب الله وعربي من الـ48 بانه باع ذخيرة للجهاد الاسلامي

الناصرة ـ «القدس العربي» ـ من زهير اندراوس:

سمحت محكمة الصلح في الناصرة، الجمعة، بنشر قضية تقديم لائحة اتهام ضد الشاب محمود شعبان محمد خطيب من قرية الغجر. ووجهت له النيابة العامة في منطقة الشمال تهم الاتصال مع حزب الله ومراسل تلفزيون المنار علي شعيب وشخصية اخرى اطلق عليها اسم «ابو محمد»، احد نشطاء حزب الله، بالاضافة الى تهمة تحويل مواد استخباراتية هامة لحزب الله.

واعتقل جهاز الامن العام (الشاباك) وشرطة اسرائيل الشاب محمود يوم 31 من شهر تموز (يوليو) الماضي وزعم الشاباك ان الشاب اعترف بالتهم التي وجهت اليه، وجاء في لائحة الاتهام ان المتهم وقبل شهرين من بدء العدوان الاسرائيلي على لبنان زود حزب الله بمواد استخباراتية هامة منها تدريبات وتخطيطات جيش الاحتلال ابان الحرب.

وقد زود بهذه المعلومات منها علي شعيب مراسل قناة «المنار» وابو محمد احد نشطاء حزب الله. محمود خطيب (45 عاما) متزوج واب لخمسة اولاد بدأ بالاتصال مع شعيب وفق ما جاء في لائحة الاتهام منذ شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الفائت وحتى تموز (يوليو) من هذا العام، وخلال هذه الفترة تعرف محمود على ابو محمد عن طريق علي شعيب وبين الاثنين كان تواصل عبر المكالمات الهاتفية، وخلال الحديث بينهما زود خطيب ابو محمد بمعلومات استخباراتية هامة بما فيها تحركات الجيش واعماله وتدريباته، كما وخطط خطيب لتحويل خارطة لاسرائيل لابو محمد. محامي الدفاع رامي شلبي قال لـ«القدس العربي»: موكلي ينفي التهم التي وجهت ضده جملة وتفصيلا، وهو يسكن في الشق الشمالي للغجر والتابع للبنان، لم يتصل ولم يحول اية معلومة لحزب الله. ليس في ماضيه اية سابقة جنائية، وهو يعمل في قسم الصيانة في مدرسة القرية. خلال التحقيق معه تعرض للضغوطات القاسية والوحشية والصعبة، بالاضافة الى العنف الجسدي والكلامي وهددوه بقتله وعائلته والتعرض لكرامته وشرفه، كما قام محققو الشاباك بمنعه من النوم وكانوا يحققون معه يوميا لمدة 18 ساعة متواصلة، وتعرض لظروف قاسية واعلموه انه فقط اذا اعترف فسيخففون عنه.

في سياق ذي صلة قدمت النيابة العامة الاسرائيلية في المحكمة المركزية في حيفا امس الجمعة لائحة اتهام ضد مواطن من ام الفحم (28عاما) الواقعة داخل الخط الاخضر، بتهمة الاتصال مع ناشط في الجهاد الاسلامي وبيع ذخيرة عسكرية له. وكانت المخابرات قد اعتقلت المتهم بعد تحقيق سري جمعت خلاله الادلة، بما فيها وثائق حول المكالمات الهاتفية التي تمت بين الطرفين والمتعلقة ببيع الذخيرة.

وجاء في لائحة الاتهام التي قدمتها نيابة حيفا ان المتهم زار اقرباء له في سيلة الحارثية في الضفة الغربية المحتلة وهناك تعرف على ناشط في الجهاد الاسلامي، والذي اعتاد على الاختباء في اماكن عدة لكونه مطلوبا من قبل الجيش والسلطات الاسرائيلية لتورطه في تهم امنية داخل اسرائيل، منها وضع عبوات ناسفة، وتنفيذ اعمال ضد جنود الجيش الاسرائيلي والمساعدة في تجنيد استشهاديين والتجارة بالسلاح.

وبناء على ما جاء في لائحة الاتهام قال المتهم للناشط في الجهاد الاسلامي انه على استعداد لان يبيعه ذخيرة، ووعده بتوفير كل ما يحتاجه منها. الناشط طلب من المتهم 5 الاف رصاصة مسدس. وقد قام المتهم، بسبب علاقاته المتشعبة بشراء الرصاص المطلوب، ودفع ثمن كل رصاصة 4,5 شيكل ثم قام بإخفائها في مكان آمن ثم باعها للناشط في الجهاد الاسلامي بقيمة 4,6 شيكل لكل رصاصة.

وتتحدث لائحة الاتهام عن صفقة اضافية تم فيها بيع رصاصات بقيمة 4,7 شيكل لكل رصاصة غير هذه الصفقة لم تخرج الى حيز التنفيذ. هذا وامرت المحكمة بتمديد اعتقاله حتى انتهاء الاجراءات القانونية ضده.

بيرتس يامر بتطوير اجهزة مضادة للقذائف في اعقاب ما خلفه قصف حزب الله على اسرائيل

صحف اسرائيلية: حزب الله اخترق لاسلكي الاحتلال ورصد المكالمات بين الجنود والضباط

الناصرة ـ «القدس العربي» ـ من زهير اندراوس:

ما زال مسلسل الفضائح الذي بدا في الدولة العبرية مباشرة مع انتهاء العدوان البربري على لبنان مستمرا، ويوما بعد يوم تكشف وسائل الاعلام الاسرائيلية معلومات جديدة تؤجج الصراع في اسرائيل على تشكيل لجنة تحقيق لتقصي الحقائق في ادارة الحرب على لبنان واخفاقات الاحتلال في مواجهاته مع مقاتلي حزب الله. ويتبين ايضا، باعتراف اسرائيلي، ان حزب الله امتلك تقنيات متطورة للغاية اذهلت القادة العسكريين في اسرائيل.

وفي هذا السياق قالت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية الجمعة ان وحدة الهندسة التابعة لحزب الله تمكنت من اختراق اللاسلكي التابع لجيش الاحتلال واستمعت الى الاحاديث التي دارت بين الجنود والضباط في ارض المعركة، لافتة الى ان هذه الوحدة على مستوى عال ورجالها يجيدون اللغة العبرية بطلاقة، الامر الذي يساعدهم في اتمام مهمتهم على احسن وجه، واضافت الصحيفة ان الجيش الاسرائيلي يعكف في هذه الايام على التحقيق في هذه القضية لمعرفة سبب الاخفاق في هذا المجال.

على الصعيد نفسه نشرت صحيفة «معاريف» في عددها الصادر الجمعة معلومات حول كراسات ارشاد يستخدمها مقاتلو حزب الله في لبنان، حصل عليها الجنود من احد المواقع التابعة لحزب الله في جنوب لبنان.

وتشمل تلك الكراسات معلومات مفصلة عن الجيش الاسرائيلي وعن كل وحداته وطرق التعرف عليها من خلال رموزها. وجاء في الكراسة معلومات عن وحدات الجيش الراجلة ومنها بعض الوحدات التي تعتبر سرية كـ«ميتار» و«موران»، ومعلومات عن وحدات مختارة في الوحدات الهندسية منها وحدة تفكيك الالغام.

وقد خصصت الكراسة فصلا كاملا عن سلاح الجو الاسرائيلي وتاريخه وتطور وحداته، وتفاصيل عن انواع الطائرات التي استخدمها في السابق والطائرات التي يستخدمها الان.

كما تشمل المعلومات اسماء الوحدات الجوية ومن ضمنها الوحدات الجديدة مثل «تسارعا» ومعلومات عن وحدات خاصة كـ«شلداغ» والوحدة المضادة للطائرات المجوقلة، وتشمل كذلك علامات ورموز تعريف وتمييز قائد الوحدة والطيارين، ويشمل الكراس ايضا معلومات عن الطائرات بدون طيار.

ويشمل الكراس وصفاً ومعلومات وافية عن وحدات مثل جوالة القيادة العامة «متكال»، كتب عنها انها وحدة النخبة وهي الوحدة الوحيدة التي يسمح لجنودها بالتجول دون بزات عسكرية، وتعتبر من اكثر الوحدات الاسرائيلية سرية.

وجاء في الكراس معلومات، كما قالت الصحيفة الاسرائيلية، عن وحدات سرية جدا تتبع لشعبة الاستخبارات العسكرية «امان» ويعرض الكراس رموزاً واشارات تمييز كل وحدة ووحدة، كما يشير الى وجود وحدة طائرات بدون طيار بهدف جمع المعلومات لدى الاستخبارات العسكرية.

وقد خصص الكراس فصلا للسلاح البري، مع وصف ومعلومات عن كافة الويته، ومكان مركز القيادة، وباي قطاع يعمل كل لواء، ويشير الى تقدم وتطور لواء الناحل في السنوات الاخيرة.

كما ورد في الكراس معلومات وافية حول مسيرة الانضمام للالوية الراجلة ومسار تقدم المجند والفترة التي يحتاجها، وفي اية الدورات عليه ان يشارك، وفي اية القواعد العسكرية تقام مع ذكر اسماء تلك القواعد.

ويتناول فصل كامل انواع الاسلحة التي يستخدمها الجيش الاسرائيلي، والاسلحة المتاحة للقوات الراجلة وللوحدات المختارة ووحدات النخبة، من ابسط الاسلحة حتى الاسلحة الخاصة المتطورة.

وتشير المعلومات الى معرفة دقيقة عن النظام والتسلسل في وحدات المدرعات، عن اماكن القواعد واسماء الافواج ورموز الوحدات المختلفة.

ونقلت «معاريف» عن ضابط كبير في الجيش قوله: لقد وصلت الينا معلومات استخباراتية كثيرة، ونعمل على دراستها، توجد كراسات فيها معلومات تقلقنا، لاسفي الشديد، وقد اشعلت المعلومات التي وصلت الينا الاضواء الحمراء، على حد قوله.

في سياق ذي صلة، امر وزير الامن الاسرائيلي، عمير بيرتس، امس الاجهزة الامنية الاسرائيلية، ببدء العمل على تطوير اجهزة مضادة للقذائف في اعقاب ما خلفه قصف حزب الله على المناطق الاسرائيلية في الشمال.

وامر بيرتس بتطوير اجهزة تستطيع اسقاط القذائف. واشار بيرتس الى ان هذه الطريقة ستساعد الجيش الاسرائيلي ليس فقط في الشمال، كما افادت الاذاعة الاسرائيلية الرسمية باللغة العبرية

وجاءت اقوال بيرتس في جلسة عقدها في مكتبه في تل ابيب مع عدد من المسؤولين الامنيين. شارك في الجلسة ايضا قائد اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال دان حالوتس، ورئيس جهاز الامن العام (الشاباك)، يوفال ديسكين. وقال بيرتس: انه يتحتم علينا ان نبني جاهزية الجيش الاسرائيلي، واعادتها الى ما كانت عليه قبل الحرب. ويذكر ان الجيش الاسرائيلي ينظر منذ سنوات موضوع اسقاط القذائف وقد جمد الجيش مشروعين سابقًا. كان اولها سلاح الليزر الذي بدا في العام 90 من اجل اسقاط الكاتيوشا. وبعد 10 سنوات انفقت الولايات المتحدة 400 مليون دولار بمشاركة اسرائيل وتبين ان هناك حاجة لتطوير اجهزة ليزر صغيرة ومتحركة. في اعقاب العدوان الاسرائيلي على لبنان دعا قادة في الجيش الاسرائيلي، كما افادت الاذاعة، الى بدء العمل على تطوير مشروع مضاد للقذائف لكن تمويل المشروع توقف نتيجة تكاليفه العالية. ولم يوافق الاسرائيليون على اطلاقه على صاروخ القسام.

واشنطن تحقق في استخدام اسرائيل اسلحة انشطارية من صنع امريكي في لبنان

■ واشنطن ـ اف ب: ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» على موقعها على شبكة الانترنت الخميس ان الولايات المتحدة فتحت تحقيقا لتحديد ما اذا كانت اسرائيل خالفت اتفاقات سرية باستخدامها قنابل انشطارية امريكية الصنع في حربها في لبنان في تموز (يوليو) وآب (اغسطس).

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في الحكومة طلبا عدم كشف هويتيهما ان الادارة الامريكية فتحت تحقيقا خلال الاسبوع الجاري على اساس معلومات تتحدث عن استخدام اسرائيل قنابل انشطارية مضادة للافراد بما يخالف اتفاقات مبرمة مع الولايات المتحدة تحدد شروط استخدام مثل هذه الاسلحة.

واوضحت ان القنابل من هذا النوع تنثر كميات كبيرة من القنابل الصغيرة على مساحة واسعة. وقد عثر على بقايا من هذه القنابل في مواقع في الجنوب اللبناني.

وذكرت لجنة تنسيق التحرك ضد الالغام في الامم المتحدة الخميس انها حصلت على تأكيد لوجود 267 موقعا اصيب بذخائر من هذا النوع في جنوب لبنان.

وقالت الصحيفة ان مسؤولين في وزارة الخارجية اكدوا نقلا عن المتحدث باسم الوزارة غونزالو غاليغوس ان تحقيقا يجري في هذا الشأن، موضحا ان الوزارة «تريد الحصول على مزيد من المعلومات» تتعلق باحتمال استخدام مثل هذه القنابل من قبل اسرائيل.

لكن الصحيفة اوضحت نقلا عن مسؤولين لم تكشف هوياتهم، قولهم ان اسرائيل لن تواجه مشاكل في هذا الشأن لان اتفاقاتها مع واشنطن تعود الى السبعينات.

وذكرت منظمة «هيومن رايتس ووتش» ان اسرائيل استخدمت هذه الاسلحة التي تطلقها المدفعية في عشرة مواقع على الأقل.

وقال احد مسؤولي المنظمة كينيث روث «بسبب طبيعتها التي تسمح لها بالانتشار على مدى واسع، يجب عدم استخدام الذخائر الانشطارية في مناطق مأهولة بالسكان».